

اسم المشروع: مشروع إدارة المياه الرعوية

الإقليم: أفريقيا الغربية والوسطى

البلد: تشاد

رقم المشروع: 1446

طبيعة المشروع: إدارة المياه الرعوية والموارد الطبيعية

تكاليف المشروع (مؤقت): 36.78 مليون دولار أمريكي

المبلغ المقدر لمنحة الصندوق: لم يحدد بعد

فجوة التمويل المشترك: انظر فقرة "المشاركون المحتملون في التمويل" أدناه

المساهمة المحلية: لم تحدد بعد

الشروط المقترحة: على أساس منحة

المرحلة من دورة المشروع: قيد التصميم المفصل

الخطوة التالية من تطور المشروع: من المقرر إرسال بعثة استكمال التصميم في مارس/آذار 2009؛ ومن

المقرر عقد الاجتماع القطري التالي في مارس/آذار 2009

الموعد المحتمل للعرض على المجلس التنفيذي: سبتمبر/أيلول 2009

مدة المشروع: أربع سنوات

الموعد المحتمل لبدء المشروع: مارس/آذار 2010

الوكالة المنفذة: وزارة البيئة والموارد المائية (من خلال "الإدارة المائية الرعوية")

المقترض: جمهورية تشاد

**منطقة المشروع:** المشروع وطني النطاق، ولكنه سيركز على المناطق التي يوجد فيها تركيز جغرافي لنظم المواشي المرتحلة وبطول ممرات المواشي في المناطق الزراعية الإيكولوجية السودانية- السواحيلية.

**المجموعة المستهدفة:** ستشمل المجموعة المستهدفة المجتمعات المحلية الرعوية الرحل في منطقة المشروع. وفي نطاق المجموعة المستهدفة، سيتبع نهج شامل للتأكد من أن صغار الرعاة يستطيعون الوصول إلى مصادر المياه الرعوية. ومن المتوقع أن يستفيد حوالي 160 000 نسمة استفادة مباشرة من أنشطة المشروع.

**أهداف المشروع:** يمثل الوصول إلى الموارد الطبيعية الشحيحة مصدراً للنزاع في المنطقة، ويشكل تهديداً لسبل عيش الفقراء الريفيين. ومن هنا فإن الهدف الرئيسي للمشروع هو الحد من ضعف وفقر المجتمعات المحلية الرعوية الرحل من مربي المواشي، وضمان السلام الاجتماعي في المناطق الرعوية. وسيسعى المشروع على وجه الخصوص إلى: (1) تعزيز القدرة على إدارة المصادر المائية والرعوية على نحو مستدام ومنصف؛ (2) تحسين شبكة البنى الأساسية الرعوية (وخاصة نقاط المياه وممرات المواشي) لضمان قدرة القطعان على الحركة، وتعزيز الإدارة المستدامة لأراضي الرعي؛ (3) نشر المعارف والتجارب الناتجة عن المشروع على المستوى الوطني للمساهمة في وضع سياسات مناسبة للقطاع الريفي والإدارة الرعوية.

**وصف المشروع.** يتألف المشروع، بالإضافة إلى إدارته، من مكونين:

• **دعم إدارة الموارد الرعوية.** سيدعم المشروع في إطار هذا المكون إنشاء مؤسسات لضمان الإدارة الفعالة للبنى الأساسية للمياه الرعوية، بما في ذلك التحديد الأمثل لمواضع نقاط المياه. وفي المناطق الرعوية، سيتم توفير الدعم إلى نظم الإدارة التقليدية القائمة التي أنشأتها المجتمعات المحلية الرعوية الرحل. وفي مناطق الزراعة الرعوية، ستقام لجان للتكافؤ تضمن الإدارة المنصفة ولا تستبعد الرعاة شبه الرحل. كما سيساعد المشروع على إقامة مؤسسات محلية تتألف من ممثلين للمجتمعات المحلية شبه الرحل والمقيمة، بالإضافة إلى قادة تقليديين وإداريين لإنشاء وإدارة ممرات المواشي في المناطق الزراعية، وبذلك تتيح للقطعان القدرة على الحركة وتحد من النزاع الاجتماعي بين الرعاة شبه الرحل والمزارعين الرعويين المقيمين. كما سيقدم الدعم لإدخال تحسينات على الصحة الحيوانية.

• **البنى الأساسية المائية الرعوية.** سيروج المشروع لإنشاء و/أو إعادة إعمار نقاط المياه الرعوية بما في ذلك الآبار والآبار الأنبوبية والخزانات والسدود الصغيرة.

**الخصائص الهامة:** إدارة المياه الرعوية عنصر أساسي في الحد من ضعف نظم المواشي المرتحلة المهاجرة وتحتل مكان الصدارة على جدول أعمال الحكومة الخاص بقطاع الثروة الحيوانية. وفي إطار المشروع، سيكمل الصندوق ويوسع مبادرة مشروع المياه الرعوية للوكالة الفرنسية للتنمية في وسط وغرب تشاد عن طريق تمويل مواز. وسيستند المشروع إلى الدروس المستفادة من مشروعات الوكالة في القطاع الفرعي للمياه الرعوية، وسيساعد على تقوية شراكة الصندوق مع الوكالة بصفة عامة وفي تشاد بصفة خاصة. ويتمشى المشروع مع المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر التي ستبرز أهمية التنمية الزراعية كوسيلة لمكافحة الفقر. والمشروع متنسق أيضا مع التوجهات الأساسية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي صاغه الصندوق لتشاد والذي يروج لتحسين تكامل الأبعاد الاقتصادية والزراعية للتنمية مع تقوية القدرات الإنتاجية في المناطق الضعيفة عن طريق إدارة الموارد الطبيعية. ويروج المشروع لتوخي الشمول والمعاملة بالمثل في إدارة البنى الأساسية للمياه الرعوية، وبذلك يمثل تخليا عن النهج الحصري القائم على السوق الذي كانت الحكومة تؤيده في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. وسيندرج المشروع في المشاريع التي يضطلع بها الصندوق للتنمية الريفية في بطحة وكانم لدعم الأنشطة الرعوية المدرة للدخل وتعزيز المنظمات الرعوية في هذه العمليات.

**المشاركون المحتملون في التمويل المحلي.** سيقدم الصندوق تمويلا موازيا. وستقدم الوكالة الفرنسية 14.9 مليون دولار أمريكي. ومن المتوقع أن تبلغ مساهمة الحكومة 2.4 مليون دولار أمريكي، وأن تبلغ مساهمة المستفيدين 1.2 مليون دولار أمريكي.

يمكن الاتصال بالتالية أسماؤهم في الصندوق:

السيد: M. Béavogui، مدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى

السيد: C. Bravi، المدير بالإنابة للبرنامج القطري ([c.bravi@ifad.org](mailto:c.bravi@ifad.org))

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Via Paolo di Dono 44, 00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 54591 ؛ البريد الإلكتروني: [ifad@ifad.org](mailto:ifad@ifad.org)